

## تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّلَيْقَةُ كَسَفِينَةٍ : الطَّبَيْعَةُ والسَّجِيَّةُ وقال ابنُ الأعرابيِّ :  
السَّلَيْقَةُ طَبْعُ الرَّجُلِ وقال سيبويه : هذه سَلَيْقَتُهُ الَّتِي سَلِقَ عَلَيْهَا  
وَسَلِقَهَا وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلَيْقَةِ أَي : بِطَبِيعَتِهِ لَا يَتَعَلَّمُ وقال  
أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّلَيْقَةُ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الْكَرَمُ  
سَلَيْقَتُهُ وَالسَّخَاءُ خَلَيْقَتُهُ .  
ويُقَالُ : طَبِخَ سَلَيْقَةً : هِيَ الذُّرَّةُ تُدَقُّ وَتَصْلَاحُ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَادَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتُطَبِّخُ بِاللَّبَنِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ ذَرَّةٌ مَهْرُوسَةٌ أَوْ :  
هِيَ الْأَقْطُ قَدْ خُلِطَ بِهِ طَارِئِيثٌ .  
وَالسَّلَيْقَةُ : أَيْضًا مَا سَلِقَ مِنَ الْبُقُولِ وَنَحْوِهَا وَالْجَمْعُ سَلَائِقُ وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ طَبِخٌ بِالْمَاءِ مِنَ بُقُولِ الرَّبِيعِ وَأَكْلَهُ فِي الْمَجَاعَاتِ وَفِي  
الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - " وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاءٍ وَصِنَابِ  
وَسَلَائِقٍ " يُرْوَى بِالسِّينِ وَبِالصَّادِ وَسَيَأْتِي - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - فِي " صَلِقَ " .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّلَيْقَةُ : مَخْرَجُ النَّسْعِ فِي دَفِّ الْبَعِيرِ قَالَ  
الطَّرِمَّاحُ : .  
تَبِيرُقُ فِي دَفِّهَا سَلَائِقُهَا ... مِنْ بَيْدِنَ فَذَوَتْ وَأَمْ جُدَدُهُ° وَقَالَ غَيْرُهُ :  
السَّلَائِقُ : الشَّرَائِحُ مَا بَيْدِنَ الْجَنْدِ بَيْدِنَ الْوَاحِدَةِ سَلَيْقَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ  
: اشْتَقَّ مِنْ قَوْلِكَ : سَلَقْتُ شَيْئًا بِالْمَاءِ الْحَارِّ فَلَمَّا أُدْرِفَتْهُ الْحِبَالُ  
شَبَّهَ بِذَلِكَ فَسُمِّيَتْ سَلَائِقُ .  
ويُقَالُ : فُلَانٌ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَيْقِيَّةِ مَنَسُوبٌ إِلَى السَّلَيْقَةِ قَالَ سَيْبَوَيْهٌ .  
: وَهُوَ نَادِرٌ أَي : عَنْ طَبِيعِهِ لَا عَن تَعَلُّمٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فُلَانٌ يَقْرَأُ  
بِالسَّلَيْقِيَّةِ أَي : بِطَبِيعِهِ الَّتِي نَشَأَ عَلَيْهِ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّلَيْقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ : مَا لَا يُتَعَاهَدُ إِعْرَابُهُ وَهُوَ فَصِيحٌ بَلِيغٌ  
فِي السَّمْعِ عَثُورٌ فِي النَّحْوِ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّلَيْقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ : مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْبَدْوِيُّ بِطَبِيعِهِ وَلِغَتِهِ  
وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ آثَرَ وَأَحْسَنَ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُمْ : هُوَ يَقْرَأُ بِالسَّلَيْقِيَّةِ أَي : أَنْ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ  
مَأْثُورَةٌ لَا يَجُوزُ تَعَدُّسُهَا فَإِذَا قَرَأَ الْبَدْوِيُّ بِطَبِيعِهِ وَلِغَتِهِ وَلَمْ يَتَّبِعْ سُنَّةَ

قُرَاءَةِ الْأَمْصَارِ قِيلَ : هُوَ يَفْقَرُ بِالسَّلَاقِيَّةِ أَيْ : بِطَبِيعَتِهِ لَيْسَ بِتَعَلِّيمٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ : " أَنْزَهُ وَضَعَ النَحْوَ حِينَ اضْطَرَبَ كَلَامُ الْعَرَبِ فَعَلَّيَتِ السَّلَاقِيَّةُ " أَيْ : اللُّغَةُ الَّتِي يَسْتَرْسِلُ فِيهَا الْمُتَكَلِّمُ بِهَا عَلَى سَلَّاقِيَّتِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَهُّدِ إِعْرَابٍ وَلَا تَجَنُّبِ لِحْنٍ قَالَ : وَلَسْتُ بِنَحْوِيِّ يَلُوكُ لِسَانَهُ وَلَكِنْ سَلَّاقِيٍّ أَقُولُ فَأَغْرِبُ وَسَلُوقُ كَصَبُورٍ : أَرْضٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : A بِالْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الدُّرُوعُ وَالْكِلَابُ قَالَ الْقُطَامِيُّ فِي الْكِلَابِ : . مَعَهُمْ ضَوَارٍ مِنْ سَلُوقٍ كَأَنَّهَا ... حُصْنٌ تَجُولُ تَجْرُرُ الْأَرْضَانَ وَقَالَ الرَّاعِي :

يُشَلِّي سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتُ بِهَا ... بَوَّحْشَ إِصْمِتَ فِي أَصْلَابِهَا أَوْدُ  
وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

تَقْدُ السَّلُوقِيَّةِ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ ... وَتُوقِدُ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحُبَّاحِ  
أَوْ سَلُوقُ : دِ بَطْرِفِ إِرْمِينِيَّةَ يَعْرِفُ بِلَدِّ اللانِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْكِلَابُ . أَوْ  
إِنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى سَلَّاقِيَّةٍ مُجَرَّكَةً كَمَلَّطِيَّةَ : دِ بِالرُّومِ عَزَاهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ فَغَيَّرَ النَّسَبُ قَالَ الصَّاعِقِيُّ : إِنَّ صَجَّ مَاعَزَاهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ فَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ لِأَنَّ النَّسَبَ إِلَى  
سَلَّاقِيَّةَ كَالنَّسَبِ إِلَى مَلَّطِيَّةَ وَإِلَى سَلَّامِيَّةَ .

قُلْتُ : قَالَ الْمَسْعُودِيُّ : سَلَّاقِيَّةٌ كَانَتْ بِسَاحِلِ أَنْطَاكِيَّةَ وَآثَارُهَا بَاقِيَّةٌ  
إِلَى الْيَوْمِ .

وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ رَوْحِ السَّلَّاقِيُّ مُحَرِّكَةٌ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَيْهِ أَيْ :  
إِلَى سَلَّاقِيَّةَ وَهُوَ الَّذِي هَجَاهُ الْبُحْتَرِيُّ قَالَهُ الْحَافِظُ